



المستشار المحترم عبد اللطيف أبدوح
عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية

022

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الاختلالات التي تعرفها عملية ترميم مدرسة بن يوسف بمراكش.
المرجع: سؤالكم رقم 1296 بتاريخ 17 يوليو 2018.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن مشروع ترميم مدرسة بن يوسف يندرج في إطار الحفاظ على هذا الموروث التاريخي للمدينة القديمة لمراكش الذي أمر به صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله، بمناسبة زيارته لمدرسة بن يوسف بتاريخ 09 يناير 2017.

وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية، انخرطت الوزارة في ترميم هذا الصرح الديني الذي يعد أحد أبرز المعالم الدينية بمدينة مراكش، دون المساس بهويته الثقافية المعمارية وطابعه التراثي، باستعمال المواد التقليدية الملائمة للبناء الأصلي في احترام تام للمعايير المعمول بها والمتعارف عليها وطنيا ودوليا في ترميم المباني التاريخية وبحرص شديد من لدن الفريق متعدد الاختصاصات المشرف والمتتبع للأشغال، بتنسيق مع المصالح المختصة بالوزارة.

وتهم أشغال ترميم هذا الموقع الأثري التي انطلقت سنة 2011 صيانة وإصلاح الشقوق، وتقوية وتدعيم جميع المكونات الهيكلية للمدرسة من أساسات وجدران وأسقف، فضلا عن ترميم مجموع العناصر الخشبية والمكونات الزخرفية (الزليج والرخام والقرمود والجص وغيرها) بكيفية مطابقة للأصل. ويسهر على إنجاز الأشغال مهندس معماري ومكاتب دراسات، ومراقبة، ومختبر مشهود لهم بالتجربة في مجال الترميم وإعادة الاعتبار، إلى جانب خبراء متخصصين في التاريخ وفن الخط العربي (Histoire et calligraphie).

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.